

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4174 @

(ومعيد أيامي الذواهب بعدما % هرمت تبخر في الشباب المقبل) .
(حتام في ربع الهوان إقامتي % ومعرسي بالمنزل المستوبل) .
(أفصاق ظهر الأرض أم قصرت % يدا عزمي أم انقطعت ظهور الذمل) .
(فلأرحلن العيس في طلب العلى % محثوثة وأسأت إن لم أفعل) .
(ولا نظرن إلى الحوادث من عل % وقد اعتلقت بحبل جود من علي) .
قرأت بخط المفضل بن موهب بن أسد الفارزي أنه كتب إليه الشريف أبو المجد سالم ثلاثة أبيات يداعبه فأجابه والأبيات هذه .

(أنا لولا أن عقلي قد فسد % ما تعرضت بحب ابن أسد) .
(جائر في الحكم ما أنصفني % بزني روحا وخلا لي جسد) .
(وأنا المحسود فيه عجا % ليته يرضى فأرضى بالحسد) .
فقال المفضل ارتجالا .

(ملأت قلبي سرورا رقعة % لو بدت لابن هلال لسجد) .
(ضمنت حسن اعتقاد من فتى % لا عدمننا منه حسن المعتقد) .
(جمع ا به شمل العلى فهي % أم برة وهو الولد) .
(لا خلت نعمته من حاسد % فلقد عظمها أهل الحسد) .
(غصن من دوحة طاهرة % ليس من أغصانها من لم يسد) .
(ألمعي غلب النور على قلبه % فيما يعاني فاتقد) .
(أنا عبد لكريم جوده % ما خلا في عصره منه أحد) .
(أبدا تجده معتذرا % وشهود الجود تبدي ما جدد) .

قرأت في كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان تأليف الرشيد بن الزبير لأبي المجد سالم بن هبة
ا في حريق جامع دمشق .

(فأنته النيران شرقا وغربا % عن يمين ونارة عن يسار)